Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقتلونى بسيف الحب

تعرفت على ابنها فى السنوات الأخيرة ، عقب تعيينه موظفا معنا فى الديوان .

ويوم دخل علينا مكتبنا ، نظر بعضنا إلى بعض نظرات ذات مغزى .

وحين كان يفتش أدراج المكتب الخالى الذى مات صاحبه فأخلى له المكان والدرجة ، كانت نظراتنا تقول : يا له من شاب ثقيل !!

كان يبدو متكبرا مغرورا ، تحصنت كبرياؤه فى وجه وسيم لا تسمح ملامحه لأحد أن يسخر منه .. وتحصن غروره فى قلة الكلام فهو لا يشارك فى حديث يتطلب الرأى إلّا بحذر شديد .

لكننى اكتشفت فجأة أن هذا الهيكل الجميل المنفوخ المتكبر يحمل بين حناياه قلبا طيبا ساذجا ، يتشهى ويتمنى ، ويتحصن من الناس بشىء واحد ، هو سوء الظن .

كان ذلك والوقت صيف حين خلا علينا المكان ، وبقية الزملاء فى إجازة ، ودخل علينا عامل البوفيه ليجمع الأكواب ويفرغ من الطقاطيق أعقاب السجاير .

وكان اليوم أول الشهر ، وكنا نعرف عن هذا العامل سمعة معينة ، ورأيت العامل ينظر إلى صدقى أفندى نظرة فيها قلق ، ثم خرج من الغرفة دون أن يتكلم ثم عاد متلمسا عذرا ، ونظر فى نواحى الحجرة كأنه يفتش عن فنجان ، فقلت له وأنا أفتح أدراج مكتبى ساخرا منه : تعال ! تعال ! فتّش ها هنا فربما وجدت فنجانا !